

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قال الأصمعي وغيره قولها : لهاضها الهيص الكسر بعد جبور العظم وهو أشد ما يكون من الكسر وكذلك النكس في المرض بعد الاندمال ; قال ذو الرمة : [الطويل] ... ووجه كقرن الشمس حُر كما نما ... تهيص بهذا القلب لمحتة كسرا
وقال القطامي : [الوافر] ... إذا ما قلت قد جُبِرَتْ صُدُوعٌ ... تَهَاضَ وما هَيَّضَ
انجبارُ

وقولها : اشْرَابُ النفاق يعني ارتفع وعلا ; وكل رافع رأسه مشرب . ومنه الحديث المرفوع : إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار أتى بالموت في صورة كبش أملح ثم نودي يا أهل الجنة ويا أهل النار ! فيشرئبون لصوته ثم يذبح على الصراط فيقال : خلود لا موت . وقال ذو الرمة يذكر امرأة شبهها بطيبة : [الطويل]